# كلمة

## سعادة/ الريم الفلاسي

## أمين عام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة

## في إحتفالية إطلاق "دليل تصحيح المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول

## الأطفال في وسائل الإعلام"

## تحت شعار: إعلام صديق للطفولة

## القاهرة: 26 يوليو 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود

معالي السفيرة الدكتورة/ هيفاء أبوغزالة

أصحاب المعالي والسعادة

الحضور الكريم

بداية أعرب عن سعادتي اليوم بأن أشهد معكم إطلاق دليل تصحيح المصطلحات والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام تحت شعار "إعلام صديق للطفولة"، بتنظيم من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، حيث أنني أرى أنها فرصة محفزة لمواصلة العمل وتضافر الجهود لإثارة وعي الرأي العام بقضايا الطفولة العربية وتسليط الضوء على أثر وسائل الإعلام وما يتعرض له الأطفال اليوم، عبرها، من الكم الهائل من الرسائل العنيفة بما ينعكس سلباً على سلوكياته حسب مضمون تلك الرسائل.

إن التعاطي الإعلامي مع البدائل الصحيحة للمصطلحات والصور الخطأ المتبادلة حول الأطفال بوسائل الإعلام العربية من خلال ذلك الدليل المبني على احترام جملة المبادئ العامة لحقوق الطفل وأخلاقيات مهنة الإعلام سوف يشكل منصة رائدة للانطلاق إلى رحاب أوسع في حماية حقوق الطفل.

كما أن قيام وسائل الاعلام بدورها في نشر الوعي باستخدام مصطلحات إعلامية تحترم الوجود الإنساني للطفل كاناً من كان، سيساهم في تغيير العقليات والسلوكيات من أجل القضاء على العنف ضد الأطفال بكافة أشكاله، ولا بد من رفع قدرات العاملين في المجال الإعلامي إن لم يكونوا على قدر من الوعي الإعلامي حول قضايا الطفولة، بتدريبهم و إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة التي تسهم في تمكين الأطفال من التمتع ببداية طيبة في الحياة في عالم جدير بهم.

إن تصحيح الصورة النمطية للألفاظ والمصطلحات تعد من التحديات الاجتماعية الملحة تجاه الأطفال على مستوى العالم، وقد أولى المجلس الأعلى للأمومة والطفولة هذه القضية حيزاً كبيراً، وقام بمبادرات ومجهودات مشتركة مع جهات إماراتية ودولية للمساهمة في رفع مستوى الوعي حول قضايا الطفولة،

**حيث عقد ورشة "إعلام صديق للطفل" في العام 2016، وأخرى في ديسمبر 2021 بمشاركة نخبة من الإعلاميين والمتخصصين وطلبة الجامعات ومجموعة من أعضاء البرلمان الإماراتي للطفل والتي كان من ضمن محاروها تحفيز الإعلام على تبني الرسائل الإيجابية تجاه الأطفال وتوعية المجتمع بالمخاطر التي يواجهها الأطفال من الإعلام.**

**ختاما أيها الأخوة لدينا الكثير من الآمال في تحقيق انجازات وخطوات أوسع في مجال حماية الطفولة ونحن على استعداد للقيام في كل ما يساهم في حماية اطفالنا وكل أطفال العالم لتوفير البيئة المناسبة التي تؤهلهم للعيش بأمان واطمئنان والتطلع نحو مستقبل أفضل.**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**